القوات الروسية تتقدم في منطقة سومي ومخاوف أوكرانية من هجوم كبير

روسيا: لن نمنح أوكرانيا فرصة إعادة التسلح تحت غطاء الهدنة

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا

عواصم – «وكالات»: أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي، أمس الأول الجمعة، أن روسيا لن تمنح أوكرانيا فرصة إعادة التسلح تحت غطاء اتفاقيات وقف إطلاق النار، نقلاً عن وكالة «نوفوستي» الروسية.

وقال نيبينزيا: «لا يمكنكم التعويل على ذلك. لن يكون هناك تكرار لاتفاقيات مينسك». والأخيرة سلسلة من الاتفاقيات الدولية وقعت في بيلاروسيا وسعت إلى إنهاء الحرب في منطقة دونباس في أوكرانيا، بوساطة أوروبية، ولكنها انتهت بالفشل عقب العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وأكد المندوب الروسي أن القضاء على الأسباب الجذرية للنزاع الأوكراني أمر بالغ الأهمية لتسوية هذه القضية «مرة واحدة وإلى الأبد».

وستُعقد جولة جديدة من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا يوم الاثنين القادم في إسطنبول. وستقدم موسكو مذكرة تفاهم بشأن معاهدة سلام مستقبلية، تتضمن جميع الجوانب اللازمة لتسوية الأسباب الجذرية للنزاع.

وعلى الجانب الآخر، جدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمله في فرض عقوبات أشد على آلة الحرب الروسية، وذلك خلال لقائه بعضوي مجلس الشيوخ الأميركي ليندسي غراهام وريتشارد بلومنتال في كييف.

وقال زيلينسكي في منشور على منصة «إكس» مساء الجمعة: «أنا ممتن لهذه المبادرة – مشروع قانون العقوبات المقدم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الذي يدعمه بالفعل 82 من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي. وناقشنا هذا المشروع وغيره من الأدوات التي يمكننا استخدامها لإجبار روسيا على السلام، وسنواصل العمل بهذا الصدد معا».

واتهم زيلينسكي موسكو بالاستخفاف بالمبادرات الدبلوماسية، واستخدام المفاوضات كغطاء للتحضير لشن هجوم جديد.

وأوضح زيلينسكي أن روسيا تنفذ ضربات على المدن والقرى الأوكرانية، وترفض جميع المقترحات الخاصة بوقف إطلاق النار. وأضاف: «لهذا السبب، هناك حاجة إلى مزيد من الضغط».

وشكر الرئيس زيلينسكي السيناتور الجمهوري غراهام، والسيناتور الديمقراطي بلومنتال على دعم حزبيهما لأوكرانيا.

وأضاف زيلينسكي: «إن المشاركة الحقيقية للولايات المتحدة في كل مرحلة من مراحل المفاوضات هي ما يمكن أن يضمن سلاما موثوقا».

وخلال زيارتهما للعاصمة الأوكرانية، التقى غراهام وبلومنتال أيضا برئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميهال لمناقشة توسيع العلاقات التجارية.

من جانب آخر أعلنت روسيا، أمس السبت، سيطرتها على قرية جديدة في منطقة سومي الأوكرانية، حيث أمرت سلطات كييف بعمليات إخلاء جديدة خشية من هجوم واسع.

ورغم الاتصالات الدبلوماسية المكثفة لإيجاد حل للغزو الروسي الذي بدأ عام 2022، تستمر المعارك الضارية في أوكرانيا.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان، السبت، السيطرة على قرية فودولاغي قرب الحدود الروسية في سومي شمال شرق أوكرانيا، إضافة إلى قرية نوفوبيل في منطقة دونيتسك في الشرق حيث تتركز المعارك.

ومن شأن هجوم واسع النطاق أن يمثل تحديا كبيرا للجيش الأوكراني الأقل تجهيزا والذي يواجه صعوبات على الجبهة.

أعلنت روسيا هذا الأسبوع سيطرتها على عدة قرى قريبة من حدودها في منطقة سومي حيث يُرجح أنها تسعى لإقامة منطقة عازلة لمنع أي توغل أوكراني كما حدث الصيف الماضي في كورسك.

وفي تطور ميداني، أصدرت سلطات سومي الواقعة في شمال شرق أوكرانيا على الحدود مع روسيا،أمس السبت، أوامر إخلاء على نحو إلزامي لإحدى عشرة قرية بسبب تعرضها للقصف والخشية من وقوع هجوم روسي في المنطقة.

وقالت إدارة سومي الإقليمية «اتخذ هذا القرار في ضوء التهديد المستمر لأرواح المدنيين جراء قصف البلدات الحدودية»، بعد إعلان روسيا سيطرتها على قرى في المنطقة في الأسابيع الأخيرة، واتهام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي موسكو بحشد قواتها على الحدود استعدادا للهجوم.

يأتي ذلك فيما أعلن مسؤولون أوكرانيون،أمس السبت، أن قصفا جويا روسيا على جنوب أوكرانيا أسفر خلال الليل عن مقتل رجل وفتاة تبلغ من العمر تسع سنوات في هجومين منفصلين.

قال إيفان فيدوروف رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في منطقة زابوريجيا «قصف الروس منطقة سكنية بقنابل جوية موجهة»، مما أسفر عن مقتل الفتاة وإصابة صبي يبلغ من العمر 16 عاما.

وأضاف أن الانفجار أدى إلى تدمير منزل وتضرر عدة منازل أخرى.

وفي هجوم منفصل على مدينة خيرسون، كتب أوليكساندر بروكودين، حاكم المنطقة على تيليغرام «أصيب رجل يبلغ من العمر 66 عاما بجروح أدت إلى وفاته» جراء قصف روسي.

وأفاد رئيس بلدية مدينة خاركيف الأوكرانية بوقوع إصابة واحدة في غارة جوية روسية بطائرة مسيرة.

وفي روسيا، أسفرت هجمات بطائرات مسيرة أوكرانية عن إصابة 10 أشخاص في منطقة كورسك خلال الليل، وفقا لما ذكره القائم بأعمال الحاكم ألكسندر خينشتاين.

وتكثّفت الجهود الدبلوماسية في الأسابيع الأخيرة لإنهاء الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ في العام 2022، فيما يعرقلها انعدام الثقة بين موسكو وكييف اللتين تتبادلان اتهامات على خلفية عدم إحراز تقدّم ملموس.

ولم تؤكد كييف بعد ما إذا كانت سترسل وفدا إلى اسطنبول للمشاركة في المحادثات التي اقترحت موسكو عقدها الإثنين.

ترامب: بوتين وزيلينسكي يتسمان بالعناد

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأول الجمعة، إن كلاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يتسمان بالعناد، وذلك مع سعيه لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وردا على سؤال من الصحافيين في البيت الأبيض عما إذا كان يعتقد أن بوتين عنيد، قال ترامب إنه فوجئ وخاب أمله بسبب القصف الروسي في أوكرانيا، بينما كان يحاول ترتيب وقف إطلاق النار، وفقا لوكالة «رويترز».

ولا يزال الغموض يحيط بمصير الاجتماع الثاني المزمع عقده بين روسيا وأوكرانيا في إسطنبول، الاثنين. وفيما تسعى كل من كييف وموسكو جاهدة لتحديد شروط المحادثات ومسارها للتوصل إلى اتفاق ينهي القتال، تبادل الطرفان مسؤولية عرقلة المفاوضات، بعد فشل الجولة الأولى من تحقيق أي تقدم، باستثناء تبادل نحو ألف أسير من الجانبين.

غير أن المساعي الدبلوماسية الجارية، بدت وكأنها تعمق الشكوك حول إمكانية نجاح اجتماع الاثنين إذا جرى، وعمّا إذا كان سيسفر عن أي تقدم في الأساس. وفي حين لا يزال هدف كييف هو تأمين وقف إطلاق النار أولاً، قبل الانتقال إلى مفاوضات اتفاق سلام أوسع نطاقاً، لم تُبدِ روسيا اهتماماً يُذكر بوقف إطلاق النار.

وبدلاً من ذلك، صّرحت مراراً وتكراراً بأنها تريد أن تُركّز المحادثات على معالجة «الأسباب الجذرية» للحرب، وهو مصطلح يستخدمه الكرملين للتعبير عن مطالب أوسع بكثير، مثل الالتزام بعدم توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً، وهو هدف تعدّه كييف وحلفاؤها وسيلة لإخضاع أوكرانيا.

الوكالة الذرية: إيران سرعت تخصيب اليورانيوم.. وتعاونها «أقل من مرض»

مفاعل بوشهر النووي في إيران

عواصم – «وكالات»: أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران سرعت وتيرة إنتاج اليورانيوم المخصّب بنسبة 60 بالمئة، القريبة من مستوى 90 بالمئة المطلوب للاستخدام العسكري، وذلك في تقرير غير معدّ للنشر اطلعت عليه وكالات أنباء غربية أمس السبت.

ولفتت الوكالة إلى أن المخزون بلغ 408.6 كلغ في 17 مايو ، بزيادة 133.8 كلغ خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة مقارنةً بزيادة بمقدار 92 كلغ خلال الفترة السابقة، معتبرةً أن «هذه الزيادة الكبيرة في إنتاج إيران، الدولة الوحيدة غير النووية التي تنتج مثل هذه المادة النووية، وتخزينها اليورانيوم العالي التخصيب.. تثير مخاوف كبرى».

كما نددت الوكالة بتعاون إيران «الأقل من مرض» بشأن برنامجها النووي، في التقرير غير المعد للنشر الذي وضعته الهيئة التابعة للأمم المتحدة بطلب من الدول الغربية بناء على قرار صادر في نوفمبر .

وجاء في التقرير أن «إيران في مرات عدة إما لم تجب أو لم تقدم إجابات ذات مصداقية من الناحية الفنية على أسئلة الوكالة ونظّفت» مواقع، وهذا ما «أعاق أنشطة التحقيق للوكالة» في ثلاثة مواقع تشتبه بأنها شهدت أنشطة نووية غير معلنة، هي لاويسان شيان وورامين وتورقوز آباد.

كما قالت الوكالة، في التقرير السري الذي أرسلته إلى الدول الأعضاء، إن إيران نفذت في السابق أنشطة نووية سرية بمواد لم تعلن عنها للوكالة التابعة للأمم المتحدة في ثلاثة مواقع كانت قيد التحقيق منذ فترة طويلة.

وجاء في التقرير «الشامل» الذي طلبه مجلس محافظي الوكالة الدولية في نوفمبر أن «هذه المواقع الثلاثة، ومواقع أخرى محتملة ذات صلة، كانت جزءاً من برنامج نووي منظّم غير معلن نفذته إيران حتى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وأن بعض الأنشطة استخدمت مواد نووية غير معلن عنها».

وقد أرسلت الوكالة تقاريرها الفصلية عن إيران إلى الدول الأعضاء قبل الاجتماع القادم لمجلس المحافظين التابع لها، والذي يبدأ في التاسع من يونيو المقبل.

يأتي هذا بينما قال دبلوماسيون إن القوى الغربية تستعد للضغط على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعه الفصلي المُقبل لإعلان عدم امتثال إيران لالتزاماتها المتعلقة بمنع الانتشار النووي لأول مرة منذ ما يقرب من 20 عاماً، وهي خطوة من المرجح أن تثير غضب طهران.

من المرجح أن تعقد هذه الخطوة المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، الهادفة إلى فرض قيود جديدة على برنامج طهران النووي الذي يتطور بسرعة.

واقترحت واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون بريطانيا وفرنسا وألمانيا، المعروفون باسم «الترويكا الأوروبية»، قرارات سابقة اعتمدها مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المؤلف من 35 دولة، تدعو إيران إلى اتخاذ خطوات سريعة، مثل تقديم تفسير لآثار اليورانيوم التي عثرت عليها الوكالة في مواقع غير مُعلنة.

كانت آخر مرة اتخذ فيها مجلس المحافظين خطوة الإعلان رسمياً عن انتهاك إيران لالتزاماتها بموجب اتفاق الضمانات الشاملة في سبتمبر 2005، وذلك في خضم مواجهة دبلوماسية نتجت عن اكتشاف أنشطة نووية سرية في إيران.

وتعتقد الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في الوقت الحالي أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية سري ومنسق أوقفته عام 2003. وتنفي إيران امتلاكها أي برنامج أسلحة على الإطلاق وتؤكد أنها تستخدم التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية فقط.

وأحال قرار منفصل أصدره مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فبراير 2006 مسألة عدم امتثال إيران إلى مجلس الأمن الدولي، الذي فرض لاحقاً عقوبات على طهران.

وتشعر إيران بالاستياء من القرارات والانتقادات الأخرى الموجهة إليها من مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو ما يدفعها لاتخاذ خطوات مثل تسريع برنامج تخصيب اليورانيوم وتوسيعه أو منع كبار مفتشي الوكالة من دخول البلاد.

وتخصب إيران اليورانيوم بالفعل إلى درجة نقاء تصل إلى 60 بالمئة، ويُمكن رفع هذه النسبة بسهولة إلى ما يقارب 90 بالمئة، وهي الدرجة اللازمة لصنع الأسلحة.

ويظهر معيار الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران لديها كمية من المواد عند هذا المستوى تكفي لصنع ستة أسلحة نووية إذا واصلت تخصيبها.

أعلنا أنه سيتم ترقية القائم بالأعمال بين البلدين إلى رتبة سفير

أفغانستان تشيد برفع مستوى العلاقات مع باكستان : «يمهد لتعزيز التعاون الثنائي»

وزير الخارجية الباكستاني يصافح وزير الخارجية الأفغاني بالنيابة أمير خان

عواصم – «وكالات»: رحبت أفغانستان بقرار رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية مع باكستان التي من المقرر أن يزورها وزير خارجية حكومة طالبان خلال الأيام المقبلة، وفقاً لما ذكره مكتبه أمس السبت.

تشير هذه الخطوة إلى تخفيف حدة التوتر بين الجارتين بعد أن شهدت العلاقات بين سلطات طالبان الأفغانية وباكستان – المتوترة أصلاً – فتوراً في الأشهر الأخيرة، مدفوعةً بالمخاوف الأمنية وحملة إسلام آباد لطرد عشرات الآلاف من الأفغان.

وأعلن وزير الخارجية الباكستاني أمس الأول الجمعة أنه سيتم ترقية القائم بالأعمال في كابل إلى رتبة سفير. كما أعلنت كابل لاحقاً عن ترقية ممثلها في إسلام آباد.

وأكدت وزارة الخارجية الأفغانية في منشور على «إكس» اليوم أن «رفع التمثيل الدبلوماسي بين أفغانستان وباكستان يمهد الطريق لتعزيز التعاون الثنائي في مجالات متعددة».

وقال ضياء أحمد تكال، المتحدث باسم الوزارة، لوكالة الأنباء الفرنسية إنه من المقرر أن يزور وزير خارجية كابل أمير خان متقي باكستان «في الأيام المقبلة».

وكان متقي قد التقى وزير الخارجية الباكستاني إسحق دار في مايو في بكين، في إطار اجتماع ثلاثي مع نظيرهما الصيني وانغ يي.

وأعلن وانغ لاحقاً عن نية كابل وإسلام آباد تبادل السفراء، وأعرب عن استعداد بكين «لمواصلة المساعدة في تحسين العلاقات الأفغانية الباكستانية».

وأشاد دار أمس الأول الجمعة بـ«المسار الإيجابي» للعلاقات الباكستانية الأفغانية مؤكداً أن رفع مستوى التمثيل «سيعزز التبادلات بين البلدين الشقيقين».

في المواجهة العسكرية التي بدأت بين البلدين 7 مايو واستمرت 4 أيام

الهند تؤكد للمرة الأولى: إسقاط باكستان مقاتلات لها خلال التصعيد الأخير

عواصم – «وكالات»: أكد رئيس هيئة الدفاع العامة بالقوات المسلحة الهندية أنيل تشوهان لأول مرة أن باكستان أسقطت مقاتلات هندية، خلال المواجهة الأخيرة بين البلدين.

وفي حديثه لقناة «بلومبرغ» التلفزيونية، السبت، تطرق تشوهان إلى ادعاء إسقاط باكستان لمقاتلات هندية في المواجهة العسكرية التي بدأت في 7 مايو الجاري.

وقال تشوهان معلقا على هذا الادعاء: «أعتقد أن المهم ليس إسقاط الطائرة، بل سبب إسقاطها».

وأضاف المسؤول الهندي الذي أقر بوجود أخطاء تكتيكية في قيادة الطائرات: «الجيد في الأمر أننا تمكنا من فهم الخطأ التكتيكي الذي ارتكبناه، وتصحيحه».

وردا على سؤال حول ادعاء باكستان إسقاط 6 طائرات هندية، أجاب تشوهان: «المهم هو سبب إسقاطها. هذا أهم بالنسبة لنا، وما نفعله بعد ذلك هو الأهم».

وفي 7 مايو نشبت مواجهة عسكرية بين البلدين غداة شن الهند هجمات صاروخية على باكستان ومنطقة آزاد كشمير التابعة لإدارة إسلام آباد، عقب هجوم بهالغام، وفي 10 من ذات الشهر توصل البلدان إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة أمريكية.